

لسان العرب

(زعب) زَعَبَ الإِنَاءَ يَزْعَبُهُ زَعْبًا مَلَأَهُ وَمَطَرُ زَاعِبٍ يَزْعَبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَمْلُؤُهُ وَأَنْشَدَ يَصِفُ سَيْلًا .

ما جازتِ العُفْرُ من ثُعَالَةٍ فالرَّ... وَحَاءٌ مِنْهُ مَزْعُوبَةٌ الْمُسْلَرُ .
أَيَّ مَمْلُوءَةٍ وَزَعَبَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَزْعَبُهُ زَعْبًا مَلَأَهُ وَزَعَبَ الْوَادِيَّ نَفْسُهُ
يَزْعَبُ تَمَّ سَلًا وَدَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَسَيْلٌ زَعُوبٌ زَاعِبٌ وَجَاءَنَا سَيْلٌ
يَزْعَبُ زَعْبًا أَيْ يَتَدَاوَعُ فِي الْوَادِي وَيَجْرِي وَإِذَا قَلَّتْ يَزْعَبُ بِالرَّاءِ تَعْنِي
يَمْلَأُ الْوَادِيَّ وَزَعَبَ الْمَرْأَةُ يَزْعَبُهَا (1) .

(1) قوله « يزعبها » وقع في مادتي فرن وجمل يزعبها بالراء (زَعْبًا جامِعُها فمَلَأَ
فَرَجَها بِفَرَجِهِ وَقِيلَ مَلَأَ فَرَجَها ماءً وَقِيلَ لَا يَكُونُ الزَّعْبُ إِلَّا سَ مِنْ ضَخَمٍ
وَأَزْدَعَبَتْ الشَّيْءَ إِذَا حَمَلَتْهُ يَقَالُ مَرَّ بِهِ فَازْدَعَبَتْهُ وَقِرْبَةٌ مَزْعُوبَةٌ
وَمَمْزُورَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَزَعَبَ الْقَرْبَةَ مَلَأَهَا وَأَنْشَدَ مِنْ الْفُرْنِيِّ يَزْعَبُهَا
الْجَمِيلُ أَيْ يَمْلَأُهَا وَزَعَبَ الْقَرْبَةَ أَحْتَمَلَهَا وَهِيَ مُمْتَلِئَةٌ يَقَالُ جَاءَ فَلَانٌ
يَزْعَبُهَا وَيَزْأَبُهَا أَيْ يَحْمِلُهَا مَمْلُوءَةً وَزَعَبَتْ الْقَرْبَةُ دَفَعَتْ مَاءَهَا وَفِي
حَدِيثِ أَبِي الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَلْأَبِثْ أَنْ جَاءَتْ [ص 449] بِقَرْبَةٍ
يَزْعَبُهَا أَيْ يَتَدَاوَعُ بِهَا وَيَحْمِلُهَا لثِقَلِهَا وَقِيلَ زَعَبَ بِحِمْلِهِ إِذَا اسْتَقَامَ
وَزَعَبَ بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ وَأَزْدَعَبَ تَدَاوَعَ وَمَرَّ يَزْعَبُ بِهِ مَرَّ سَرِيعًا وَزَعَبَ
الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ بِهِ مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا وَزَعَبَتْهُ عَنِي زَعْبًا دَفَعَتْهُ
وَالزَّاعِبِيُّ مِنَ الرَّحِمِ الَّذِي إِذَا هُزَّ تَدَاوَعَ كُلُّهُ كَأَنَّ آخِرَهُ يَجْرِي فِي
مُقَدِّمِهِ وَالزَّاعِبِيَّةُ رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ قَالَ .
الطَّرِمَاحُ (1) .

(1) قوله « قال الطرماح » تبع المؤلف الجوهري وفي التكملة ردًّا على الجوهري وليس
البيت للطرماح) .

وَأَجُوبَةٌ كَالزَّاعِبِيَّةِ وَخَزُّهَا ... يُبَادِهُهَا شَيْخُ الْعِرَاقَيْنِ أَمْرَدَا .
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ تُنْذَسَبُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْخَزَرَجِ يَقَالُ لَهُ زَاعِبٌ كَانَ يَعْزَمِلُ الْأَسَدِيَّةَ
وَيَقَالُ سِنَانُ زَاعِبِيٌّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الَّذِي إِذَا هُزَّ كَانَ كُعُوبَةً
يَجْرِي بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ لِلَّيْنِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ مَرَّ يَزْعَبُ بِحِمْلِهِ إِذَا مَرَّ مَرًّا
سَهْلًا وَأَنْشَدَ وَنَمَلُ كَنْمَلِ الزَّاعِبِيِّ فَتَتَّقِ أَرَادَ كَنْمَلِ الرَّمَحِ الزَّاعِبِيِّ .

ويقال الزَّاعِبِيَّةُ الرَّحْمَةُ كَلَّهَا وَالزَّاعِبُ الْهَادِي السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي وَالزَّاعِبُ الرَّجُلُ فِي قَيْدِهِ إِذَا أَكْثَرَ حَتَّى يَدْفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَزَّاعِبٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا قَطَعَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِأَبْعَثَكَ فِي وَجْهِ يُمْسِلُ مُمْكُ اللَّهُ وَيُغْنِي مُمْكُ وَأَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةً مِنْ الْمَالِ أَيْ أُعْطِيكَ دُفْعَةً مِنَ الْمَالِ وَالزَّعْبَةُ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ قَالَ وَأَصْلُ الزَّاعِبِ الدَّفْعُ وَالْقَسَمُ يُقَالُ زَعَبْتُ لَهُ زَعْبَةً لَهُ زَعْبَةٌ مِنَ الْمَالِ وَزَعْبَةٌ وَزَهَبْتُ زُهْبَةً دَفَعْتُ لَهُ قِطْعَةً وَافِرَةٌ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الزَّاعِبِ الدَّفْعُ وَالْقَسَمُ يُقَالُ أَعْطَاهُ زَعْبًا مِنْ مَالِهِ فَازْدَعَبَهُ وَزَهَبًا مِنْ مَالِهِ فَازْدَهَبَهُ أَيْ قِطْعَةً وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَعَطِيَّتُهُ أَنَّهُ كَانَ يَزْعَبُ لِرِقَاقِهِ وَيُخَوِّصُ لآخرينَ الزَّاعِبُ الْكَثْرَةُ وَزَّاعِبُ الذَّحْلِ يَزْعَبُ زَعْبًا صَوَّتَ وَالزَّاعِبُ وَالزَّاعِبُ صَوْتُ الْغُرَابِ وَقَدْ زَعَبَ وَزَعَبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ زَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْدَتُهُ لَمْ يَزْعَبْ يَكُونُ زَعَبَ بِمَعْنَى زَعَمَ أَبدل الميم بَاءً مِثْلَ عَجَبِ الذَّنَبِ وَعَجَمِهِ وَزَّاعِبُ الشَّرَابِ يَزْعَبُهُ زَعْبًا شَرِبَهُ كَلَّاهُ وَوَتَرُ أَزْعَبُ غَلِيظٌ وَذَكَرُ أَزْعَبُ كَذَلِكَ وَالْأَزْعَبُ وَالزَّعْبُوبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الزَّعْبُ اللَّئَامُ الْقِصَارُ وَاحِدُهُم زُعْبُوبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي الزَّعْبِ .

من الزَّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ عَدُوًّا بِسَيْفِهِ ... وبالفأْسِ ضَرَّابٌ رُؤُوسَ الْكَرَانِفِ .

[ص 450] وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْبَيْتُ مَجْتَزئٌ بِزَعْبِيهِ وَزَهْبِيهِ أَيْ بِنَفْسِهِ وَالتَّزْعَبُ النَّشَاطُ وَالسَّرْعَةُ وَالتَّزْعَبُ التَّغْيِطُ وَزُعْبُوبٌ اسْمُ وَزْعْبَةٍ اسْمُ حِمَارٍ مَعْرُوفٍ قَالَ جَرِيرٌ زَعْبَةُ وَالشَّحَاجَ وَالْقُنَابِلَ وَفِي حَدِيثِ سِجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ زَعْبُوبَةٍ أَوْ زَعْبُوفَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِمَعْنَى رَاعُوفَةٍ وَهِيَ صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبُئْرِ إِذَا حَفَرْتَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا وَزَعْبَانِ اسْمُ رَجُلٍ